اى العامل المذكور فى المفعول به السابق او اعمال مناسبه فى حذف المضاف فيه او نحو
على جره على الاتباع او عطف على المجرور على مذهب الكوفية واحترز بالامكان عما امتنع
لمانع لفظى ككان واخواته ولام الابتداء والا للتمنى وما وان بخلاف البواقى من حروف
النفى والا ونون التاكيد وحروف العطف وفاء السببية الواقعة موقعها جزائية
ومنه قوله تعالى الزانية والزانى الآية عند المبرد وكم الاستفهام والوصف والتخفيض
والشرط والتفصيل والتعجب واسم الفعل والمضاف اليه والصلة والصفة وجواب القسم
وكونه الحال من جملة اخرى ومنه قوله تعالى الزانية الآية عند سيبويه اى فيما نقص عنه
حكم الزانية والزانى فيما يتلى عليكم فاجلدوا جملة اخرى بيانية فلا يعمل فى الزانية والفاء
زائدة او تفسيرية او معنوى كفساد المعنى او خلاف المقصود كما فى قوله تعالى وكل شىء
فعلوه فى الزبر فانه لو نصب كل فان تعلق فى الزبر بفعلوه فسد وان كان صفة
لكل شىء لزم الاخبار المقصود ان كل مفعولهم ثابت فى الزبر لان كل ثابت فى الزبر
فعلوه وعلى معنى الابتداء فى نحو زيد ضربته مانع ايضا وينبغى ان يزيد لولاه اى لولا العمل
فى غيره ليعلم ان الامكان فرضى وان المانع منحصر فى العمل ويحتمل الاحتراز به عن نحو قائم
كزيد اضربته بسوطه وعبارة المكل اولى من لو سلط اذ يتناول ومنه عدم الاحتراز
بالمانع اللفظى نصبا بمفعول العامل فهذا مستغنى عنه لان العامل الاى رفع ما قبله واذ جعل

احتراز عن معمولى [illegible]

[illegible] فى الزبر [illegible]

نصبا

فيفعل اعمل ليحصل الاحتراز عن نحو زيد ذهب به فالمناسبة قربه والانسب ما قلنا
لفظا ضمنه اى لفظيا نحو زيدا ضربته او معنى اى معنويا محليا نحو زيدا مررت به وعلى
الثانى فاللفظى نحو زيدا ضربت غلامه والمعنوى زيدا مررت به نحو زيد حبست عليه
بمعنى لابسته او مررت به اى جاوزته فالاول للتناسب ليعلم انه يعم اللازم والمراد
وبما اقتضى المناسبة المغايرة قدم الكل فيهما وترك الاول لوضوحه ثم هذا الباب
احترازا عن نحو ما يجب فيه النصب وما يختار وما يساوى الرفع وما يختار وليس
ما يجب فيه الرفع من هذا الباب وفى ترتيب الاقسام نظر ان الترقى التدريجى هو
ترتيب ما ذكرنا اختاره ابن الحاجب عن انه قدم اختيار النصب على المساواة وتقديم
الالحق بالباب فالالحق وهو ترتيب ما ذكرنا وهو الاولى اختاره المصنف عن انه قدم
اختيار النصب وجوبه وتقصير او المصنف اقل تقصيرا او انسبه اى باب الاشتغال او لكون
جوهر لو عطف اى لو وقع العطف فى باب الاشتغال على جملة فعلية كقام زيد و
عمرا اكرمته للتناسب ولو كان الجملة المعطوف عليها او المعطوف ذات وجهين
الفعلية والاسمية او احتمال العطفين نحو زيد قام وعمرا اكرمته فى داره فالنصب
مساو للرفع او ليس عطف على عطف المصنف بالصفة لو رفع كل فى قوله تعالى انا كل شىء
خلقناه بقدر فان للمتقدم ان كل شىء مخلوقنا وانه بقدر والنصب يحكم فيه واما الرفع

اى كونه نصبا بمفعول العامل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)